

والباطن المهلة وهو بنو بكر بن كلاب **بعث** صلى الله عليه وسلم محمد بن صلى الى
الغزالي في ثلاثين ركبا اي وامه ان يبر الليل ويكن النهار وامه ان يشق
عليهم الفاره منار الليل وكن النهار وصاد في طريقه ركبا نانا لابن فاقول
رجلا من اصحابه يقال من هم فذهب الرجل ثم رجع اليه فقال قدم من محارب
فترار قد يادهم ثم امرهم حتى عطشوا اي ركبا الابل حول الماء فغار عليهم
فقتل نفر منهم اي عثره وهرب سائرهم واستان نعماء وثريا ولم يترفع للظن
اي للناس **ثم** انطلق حتى اذا كان بموضع بطله علي بن بكر بعث عابدين بن
البيهم وعزير بن محمد بن صلى الى ان كان بموضع بطله علي بن بكر بعث عابدين بن
النعم والشيأ ثم انحدر الى المدينة فحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جابه
وكان النعم مائة وخمسين بعيرا وكفتم ثلاثة الاف شاة واخذت تلك كسرة
ثمائة من الخال الحنفي اي سيداهل اليمامة وهم لادير فون وحي به اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انك ترون من اخذتم هذا ثمائة من الخال الحنفي فاحسنوا
اساره اي قيده فترط بسارته من سوارى المسجد ففضل صلى الله عليه وسلم على
اهله فقال اجعلوا ما كان عندكم من طعام فابعثوا به اليه وامر له بباقة ياتيه
لبنها ساء وصباها وكان ذلك لا يبع عند ثمائة موقعا من كفايته وطا اليه صلى الله
عليه وسلم وقال ما لك يا تمام هل امكن الله منك فقال قد كان ذلك يا محمد وصار
ياتيه فيقول ما عندك يا ثمائة فيقول يا محمد عندي خيرا فان تغفل تغفل ذاك ثم
وان تعف تغف عن شاكه وان كنت تريد المال فقل نعمت منة ما شئت ففعل ذلك
ثلاثة ايام **قال** ابو هريرة رضي الله عنه فبعوا اليها الماكين اي اصحاب البصرة فبعوا
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ما يهنع بدم ثمائة والله لا كرهه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
اليها من دهر ثمائة وحي رواية انه صلى الله عليه وسلم انصرف عن ثمائة وهو يقول

اللهم

اللهم اكله ثم من جزو لحي من دم ثمائة ثم امر به فالطلق ثم امر صلى الله عليه
وسلم في كيعم الثالث قال اطلقوا ثمائة فقد عفت عنك يا ثمائة فاطلق فاطلق
اليه باحار فترى بين المسجد فاغسل وطهر ثيابه ثم دخل المسجد فقال اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وفي رواية انه قال يا محمد والله
ما كان علي الارض ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوده كلها
اليه والله ما كان علي الارض من دين ابغض الي من دينك فقد اصبح دينك
احب الدين كله اليه والله ما كان من مله ابغض الي من مله من يملكه
احب الملاد اليه ثم شهد شهادته حتى فلما امسح بي له بما كان ياتيه الطعام
فلم يزل منه الا قليلا ولم يصب من حلاب اللبحة الا اليسير فغضب المسلمون فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بم يجهلون امن رجل اكل اول كذا ثم اكل
واحد واكل اخر النهار في معا سلم ان الكافر لياكل في سبعة اعمار وان
المسلم لياكل في معا واحد والمراد انه ياكل مثل الذي ياكل في سبعة اعمار **ثم**
قال يا رسول الله ان خليك اخذني وانا اريد العمرة فماذا ترضي فامر ان
يعتمر فلما قدم بطن مكة لمي فكان اول من دخل مكة عليا فاخذته فترش
فقال لقد اجترأت علينا انت صبيوت يا ثمائة قال سلمت وسعت خير مني
دين محمد والله لا اصيل اليكم حبة من حنطة اي في اليمامة من ارض اليمن
وكانت ريفا لاهل مكة حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد
لبعضهم ليعتق فقال قائل منهم دعوه فانكم تتماجون الي اليمامة فلو اسبغ
خز في ثمائة الي اليمامة فنعمهم ان يحلوا الي مكة شيأ حتى اضرهم الحج والكف
قد يش العلم وهو الدم يخالط باوبا والابليس يعلي النار فكسبت قوس
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الست تزعم انك بعثت رحمة للعالمين فقد كتبت

بعث